

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وكذا ثم يكتب التعيين بحاشيتها أسفل ذلك في عرض الحاشية مميلا للكتابة إلى جهة الأعلى قليلا .

وإن كان قصة عليها خط النائب الكافل فإنه يكتب عليها بالتعيين ليس إلا وموضع التعيين فيها بحاشية القصة أسفل خط النائب .

وإن كان قصة قد كتب بهامشها مرسوم الأتابك أو علق بحاشيتها رسالة الدوادار كتب في جهة أعلى القصة يكتب بذلك وعلى القرب منه التعيين وإنما يكتب هنا في جهة أعلى القصة وفيما عليه خط النائب الكافل في جهة أسفلها لأن التعليق الذي على الهامش فيما علق عن مرسوم الأتابك أو رسالة الدوادار بخط كاتب الدست الذي في خدمته بخلاف ما عليه خط النائب بنفسه .

وإن كان الذي يقع فيه التعيين قائمة من ديوان الوزارة أو ديوان الخاص أو ديوان الإستدار كتب بهامش القائمة من أعلاها مقابل كتابة المتحدث على ذلك الديوان ما مثاله يكتب بذلك ثم يكتب التعيين تحته على القرب منه .

وإن كان الذي يقع فيه التعيين مربعة إقطاع من ديوان الجيش كتب بالتعيين في آخرها مقابل التاريخ من الجهة اليمنى ولا كتابة له عليها غير ذلك .

قلت وقد جرت عادة كتاب السر في زماننا أنه يكتب على القصص ونحوها يكتب بذلك أو يكتب بكذا وكذا على ما تقدم بيانه بغير لام في أوله وكذلك الوزير وناظر الخاص والإستدار يكتبون بغير لام في الأول أما القضاة في الإذن بكتابة المحاضر ونحو ذلك فإنهم يكتبون ليكتب بإثبات اللام في أوله وهذه اللام تسمى لام الأمر وقد صرح الإمام أبو جعفر النحاس في